



النائب أيمن محسب: انخفاض البطالة لأدنى مستوى يؤكد نجاح الدولة في بناء اقتصاد وطنى قوى

أشاد الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب ومقرر لجنة أولويات الاستثمار بالحوار الوطنى، بالتقرير الصادر عن المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، والذي كشف عن انخفاض معدل البطالة فى مصر إلى ٦.٦٪ عام ٢٠٢٤، وهو أدنى مستوى تصل إليه البلاد منذ ٣٥ عامًا، مؤكدا أن هذا المؤشر يعكس نجاح الدولة المصرية فى تنفيذ رؤية تنمية متكاملة تقوم على التوسع فى المشروعات القومية، وتحفيز الاستثمار، وهتية بيئة اقتصادية داعمة لنمو القطاع الخاص وتوفير فرص عمل مستدامة. وقال «محسب» إن الانخفاض الملحوظ فى معدل البطالة رغم الزيادة السكانية التى تجاوزت ١٠٦ ملايين نسمة، يعد إنجازا كبيرا يؤكد صواب السياسات الاقتصادية التى انتهجتها الدولة منذ إطلاق برنامج الإصلاح الاقتصادى، والذي شكل نقطة انطلاق حقيقية نحو إعادة هيكلة الاقتصاد الوطنى ودعم فئات جديدة فى سوق العمل. وأضاف عضو مجلس النواب أن الأرقام التى تضمنها التقرير تعكس حجم الجهد المبذول على مستوى الاستثمارات العامة والخاصة، حيث تضاعفت الاستثمارات العامة لتسجل نحو ٩٢٦ مليار جنيه عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، كما زادت الاستثمارات الخاصة بأكثر من الضعف لتصل إلى ٧٠٠ مليار جنيه فى العام نفسه، مما ساهم فى توسيع قاعدة الإنتاج، وتوليد وظائف مباشرة وغير مباشرة. وأشار إلى أن القفزة الكبيرة فى صافى الاستثمارات الأجنبية المباشرة، والتى بلغت



«الرى»: انتهاء أعمال تطهير قناة طنطا الملاحية

والمحافظات التالية لها فى التوقيات المناسبة كما طلب إنهاء تطهيرات التربة وفقا للبرنامج الزمنى المقرر بخطة التطهيرات الموضوعة لضمان الوفاء بالاحتياجات المائية الفورية. وقال وزير الموارد المائية والرى إن محافظة الغربية تبذل جهودا كبيرة فى رفع كفاءة شبكة الفروع المائية بالمحافظة وتنفيذ العديد من المشروعات الحيوية التى تخدم المواطنين، مؤكدا على تقديم المحافظة لكافة أوجه الدعم والمساندة اللازمة لأجهزة وزارة الرى فى تنفيذ مشروعاتها بنطاق الغربية. وأضاف «سويلم»، أن المحافظة تضع ملف تحسين إدارة الموارد المائية ضمن أولوياتها، نظراً لما يمثله من أهمية بالغة فى تلبية احتياجات المواطنين ودعم جهود التنمية الزراعية.

تراجع مشتريات المصريين من الذهب

انخفض الثلاثة بمقدار ١٥ جنيهاً ليقول عند ٤٧١٥ جنيهاً. ويرتبط هذا التراجع المحلى بانخفاض أسعار الذهب عالمياً واستقرار نسبي فى سعر صرف الدولار أمام الجنيه، مما يجعل السعر المحلى أكثر تأثراً بحركة أونصة الذهب فى الأسواق العالمية، وفق تحليل جولد بيليون تليفتاً على تقرير مجلس الذهب العالمى. وقيد هبط سعر الأونصة اليوم بنسبة ١٪ مسجلاً أدنى مستوى له عند ٢٢٣٧ دولاراً، بعد أن بدأ التداول عند ٢٣١٧ دولاراً للأونصة، مواصلاً تراجعها لليوم الثانى على التوالى. ويعزى انخفاض الذهب عالمياً إلى ارتفاع قيمة الدولار وتراجع التوترات التجارية، بينما يترقب المستثمرون بيانات اقتصادية أمريكية مرتقبة هذا الأسبوع قد تكشف عن اتجاهات السياسة النقدية لمجلس الاحتياطى الفيدرالى. من جهة أخرى، أشار تقرير مجلس الذهب العالمى إلى انتعاش قوى فى استثمارات سناديق الذهب المتداوله عالمياً، والتى زادت حيازاتها بنحو ٢٦٦ طناً خلال الربع الأول من العام، ليميل إجمالى ما تحتفظ به هذه السناديق إلى ٢٤٤٥ طناً - وهو أعلى مستوى منذ مايو ٢٠٢٣، رغم أنه لا يزال أقل من الذروة التاريخية البالغة ٢٩٢٩ طناً فى نوفمبر ٢٠٢٠. وسجلت هذه السناديق تدفقات مالية بقيمة ٢١ مليار دولار خلال الربع، فى تانى أعلى مستوى ربع سنوى على الإطلاق، متجاوزة تدفقات بقيمة ٢٤ مليار دولار فى الربع الثانى من ٢٠٢٠. وبفضل ارتفاع الأسعار، بلغ إجمالى الأصول المدارة عبر هذه السناديق أعلى مستوى تاريخى عند ٢٤٥ مليار دولار. ويعكس هذا النمو تصاعد المخاوف العالمية من تقلبات السياسات التجارية الأمريكية، ما دفع المستثمرين حول العالم للعودة إلى الذهب كملاذئ آمن، لا سيما بعد أن سجلت هذه السناديق تدفقات إيجابية فى ١٠ من الأشهر الـ ١٢ الماضية.



تضمن توصيات الحوار الوطنى فى قضايا الحبس الاحتياطى.. ويتسق مع المعايير الدستورية الدولية

قانون الإجراءات الجنائية انتصار للعدالة الناجزة

عُذراً مخففاً وليس براءة للجانى، بمعنى: إذا كان الجانى معكوك عليه بالإعدام فإنه يخفف إلى مؤبد، إعمالاً بمبدأ الرأفة فى القانون مع ضمان تحقيق العدالة.

فى السياق ذاته، تؤكد النائية رشا إسحق، أمين سر لجنة حقوق الإنسان والتضامن الاجتماعى بمجلس الشيوخ، أن قانون الإجراءات الجنائية يمثل محطة تشريعية فارقة ويعد التزاماً كاملاً بروح الدستور ومبادئ العدالة، ويعكس تحولاً تاريخياً فى منظومة العدالة الجنائية، وترجمة عملية وواقعية للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التى أطلقتها القيادة السياسية.

وأشارت النائية رشا إسحق إلى أن خروج هذا القانون للنضوء يجسد ثمرة حوار مجتمعى واسع، شاركت فيه كافة الأطراف المعنية، فتلك المشاركة الواسعة ضمنت أن يخرج القانون ممبراً عن الإرادة الشعبية ومتسقاً مع المعايير الدستورية والدولية، ويعكس إيمان الدولة العميق بقيم العدالة والكرامة الإنسانية.

وشددت «إسحق» على أن القانون يمثل منتجا تشريعياً يفتخر به كل مواطن مصرى، ويرسخ دعائم دولة القانون ويعزز الثقة فى منظومة العدالة، متمنة تضمن القانون لكافة التوصيات فى مجال حقوق الإنسان فضلاً عن الاستجابة لتوصيات الحوار الوطنى، لاسيما وآليات تطبيقه، حتى ينتشر القانون ويبدأ مساره التنفيذى.

ولفت إلى أن هناك مادة مستحددة تعد من أبرز الإنجازات التى حققها هذا القانون، وهى مادة تتعلق بشكل ومسار الجلسيات العرفية خاصة فى مناطق الصعيد التى تجرى فيها جلسات الصلح فى مسالة الثأر حقاً للدماء وإنهاء لحالة النزاع التى قد تستمر لسنوات طويلة وتوارثها الأجيال، إذ أكد الشرع على أنه فى حالة إتمام الصلح بجلسة عرفية بين ورثة الجنى عليه فى حوادث القتل وبين المتهم، فهذا الصلح يضمن



رشا إسحق

الاحتياطى سنة ونصف فى الجنابات الكبيرة وسنة فى الجنابات البسيطة و٤ أشهر فى الجنع، وذلك بهدف الوصول إلى مفهوم العدالة الناجزة. وحول آلية تطبيق قانون الإجراءات الجنائية الجديد، قال أستاذ القانون الجنائى، إنه سيتم تدريس القانون لطلاب الجامعات وطلاب أكاديميه الشرطة وتنظيم دورات تدريبية لضباط الشرطة والهيئات القضائية حول نصوص القانون وآليات تطبيقه، حتى ينتشر القانون ويبدأ مساره التنفيذى.

ولفت إلى أن هناك مادة مستحددة تعد من أبرز الإنجازات التى حققها هذا القانون، وهى مادة تتعلق بشكل ومسار الجلسيات العرفية خاصة فى مناطق الصعيد التى تجرى فيها جلسات الصلح فى مسالة الثأر حقاً للدماء وإنهاء لحالة النزاع التى قد تستمر لسنوات طويلة وتوارثها الأجيال، إذ أكد الشرع على أنه فى حالة إتمام الصلح بجلسة عرفية بين ورثة الجنى عليه فى حوادث القتل وبين المتهم، فهذا الصلح يضمن



إيهاب رمزى

الاهتمام. وأضاف، أن السلطات فى كل مرحلة من مراحل القانون تتحقق فيها الضمانات، بداية من التحقيق الذى أوجب القانون فيه حضور محام مع المتهم فور وصوله أمام وكيل النائب العام، وألزم ذلك، حتى بات لا يجوز التهاون فى هذا الحق، مشيراً إلى أنه خلال مناقشات هذا القانون كانت هناك محاولات لتخفيض هذه الضمانة، لكن أئزنا التمسك بها، حتى لو تنازل المتهم فلا يجوز ذلك، إذ أنها تمثل حصانة لا يمكن التنازل عنها حتى لو كان ذلك بموافقة المتهم، ولو كان ذلك فى الجنع البسيطة أيضاً فهو واجب ولا يجوز بدء التحقيق إلا بوجود الدفاع، وكذلك أيضاً فى جلسات تجديد الحبس الاحتياطى.

وأشار عضو تشريعية النواب إلى أن من بين الضمانات التى أقرها القانون الجديد تخفيض وضع سقف لمد الحبس الاحتياطى فى جميع مراحل المحاكمة، ليرتبط على ذلك تسريع وتيرة المحاكمة، وذلك بالآ تجاوز مدة الحبس

التنمية الصناعية للصعيد

الحكومة تطرح أراضى جديدة للمستثمرين فى قنا وسوهاج



المشمولة فى البرنامج يكتفى العمل خلال الفترة المقبلة لالتهام من أعمال الترفيق لتحقيق الاستفادة القصوى للمستثمرين الصناعيين بهذه المناطق الصناعية الأربعة، مؤكداً أن وزارتي النقل والصناعة على أتم استعداد لتقديم كافة أوجه الدعم للشركات المنفذة لأعمال الترفيق فى إطار البرنامج لإنجاز المهمات قبل الموعد المقرر لإنهاء البرنامج. كما أوضح «الوزير» أنه سيتم الإعلان عن

باستثمارات ٧ مليارات دولار

«البتترول» تبحث تطورات مجمع بتروكيماويات العلمين مع الشريك الأجنبى

من الثروات البترولية، وزيادة إنتاج وتصدير المنتجات البتروكيماوية عالية القيمة، مشيراً إلى أن المشروع يعد من المشروعات العملاقة التى ستحقق مردوداً اقتصادياً قوياً لمصر وللمنطقة.

وتطرق الاجتماع إلى التعاون القائم مع شركة «هنى ويل» العالمية، المزمع توقيع اتفاق نهائى معها خلال شهر مايو للحصول على رخصة التكنولوجيا المستخدمة فى المشروع، كما تم استعراض التقدم الفنى والإجرائى المحرز خلال الفترة الماضية، وخطط التنفيذ المستقبلية من خلال فرق العمل المشتركة، مع التشديد على الالتزام بأعلى معايير الجودة والكفاءة الفنية والتكنولوجية.

ملامح تحول صناعى صديق للمناخ

جهود حكومية لخفض الانبعاثات الكربونية

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة و محمد علام: ناقش المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، ووزير البيئة، الدكتور ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، الدراسة الوطنية الخاصة بمشروع احتجاز وتخزين الكربون (CCS) فى مصر، بحضور عدد من قيادات الوزارتين والخبراء المعنيين بالملف البيئى والمناخى، وذلك بمقر وزارة البترول. باتى هذا اللقاء فى إطار التعاون الاستراتيجى المستمر بين الوزارتين فى ملفات البيئة والمناخ، وعلى رأسها خفض الانبعاثات الكربونية، تنفيذاً لتوجيهات المجلس الوطنى للتغيرات المناخية بإعداد دراسة متكاملة تمهد لوضع خارطة طريق وطنية لتطبيق تقنيات احتجاز الكربون وتخزينه. وأكد «بدوى» أن خفض الانبعاثات لم يعد خياراً، بل ضرورة ملحة لتعزيز قدرة المنتجات الصناعية المصرية على المنافسة فى الأسواق الخارجية، خاصة مع اقتراب دخول آلية تعديل حدود الكربون (CBAM) حيز التنفيذ فى أوروبا، وشدد على أهمية الكربون المؤسسى بين الوزارات المعنية لإعداد تصور اقتصادى وفتى شامل لمنظومة CCS فى مصر. أوضحت وزيرة البيئة أن مشروع احتجاز وتخزين الكربون يُعد نموذجاً عملياً لتنفيذ الالتزامات الوطنية فى إطار

كتب - محمد عيد: أشارت موافقة مجلس النواب نهائياً على مشروع الإجراءات الجنائية الكثير من ردود الافعال الايجابية.

أكد عدد من الخبراء أهمية القانون وما يحمله من ضمانات لحماية حقوق الإنسان وحرياته وسيادة القانون، وما تضمنه من أدوات قادرة على تحقيق العدالة الناجزة، إذ أن القانون معنى يتنظيم الإجراءات التى يجب اتباعها فى التحقيق والمحاكمة والفصل فى القضايا الجنائية، وهى مسائل ترتبط كل الارتباط باليادى الدستورية.

يُعد القانون ترجمة حقيقية لتفعيل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وتعزيز الضمانات القانونية لحماية حقوق الدفاع وضمان محاكمات عادلة وتقليل الروتين القضائى المعقد، كما أنه يواكب الجرائم الحديثة والمعاصرة للحدود. يقول النائب إيهاب رمزى، أستاذ القانون الجنائى عضو لجنة الشئون الدستورية والتشريعية فى مجلس النواب، إن هذا القانون يتعامل مع المواطن فى مراحل الشرطة والنيابة والمحاكمة ويرفع سقف الحصانة ويوسع من دائرة حقوق المواطن المصرى أمام هذه الجهات، حيث أصبح للمواطن حصانة أمام القانون لحمايته من تسف أى سلطة من خلال معايير وحدود، موضحاً أن ما جعل هذا القانون يحظى باهتمام كبير جداً وترقب واسع لمصدره كونه يمثل احتكاكاً مباشراً مع ملف حقوق الإنسان فى مصر، وبالتالي مع بداية وضع الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان لىأت أردت الدولة رفع سقف حقوق الإنسان لدى المواطن المصرى، فأولت قانون الإجراءات الجنائية هذا

كتب- صلاح السعدنى وأحمد دراز: استعرض المهندس كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل خلال اجتماع موسع مع الدكتور وانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى والتخطيط والتنمية الاقتصادية والدكتور منال عوض وزيرة التنمية المحلية نسب التنفيذ لمكون التنمية الصناعية بالمرح الأولى من برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر الممول من البنك الدولى والتي تتمثل فى أعمال شبكات البنية التحتية، وذلك بحضور الشركات المنفذة للمرافق الخاصة بمشروعات التنمية الصناعية (أعمال الكهرباء، والصرف الصحى والمياه، وشبكات الحماية من الحريق، والاتصالات والغاز) فى منطقتي «فقط «وهو» بمحافظة قنا، وكذلك نسب الإنجاز لأعمال المرافق بمنطقتي «غرب جرجا» و«غرب طهطا «بمحافظة سوهاج وكذلك نسب الإنجاز بالمرحلة الثانية (أعمال الطرق وتنسيق الموقع العام وإنشاء الاسوار والبوابات، والمزروعات الرئيسية والكابلات، وإنشاء وتجهيز المباني الخدمية والإدارية) فى منطقتي فتمل وهو بمحافظة قنا ونسب الإنجاز بمنطقتي غرب جرجا وغرب طهطا بمحافظة سوهاج.

كتب - محمد علام: ناقش المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية خلال اجتماع موسع مع ممثلى شركة «شارد كاليبائ» البريطانية، مستجدات العمل فى مشروع مجمع البحر المتوسط للبتروكيماويات بمدينة العلمين الجديدة، والذي تبلغ استثماراته نحو ٧ مليارات دولار. ويأتى هذا الاجتماع فى أعقاب توقيع الاتفاق الإطارى للمشروع خلال فعاليات مؤتمر مصر الدولى للطاقة فى فبراير الماضى، بالشراكة مع «شارد كاليبائ» ومجموعة «القبطانى» السعودية. وأكد الوزير خلال اللقاء أهمية المشروع ضمن جهود تنفيذ المحور الثانى من استراتيجية الوزارة الهادفة إلى تعظيم القيمة المضافة



الجريمة

المسكوت عنه في جريمة مقتل الطفلة مكة.. أسرار تكشف لأول مرة



ومحو أثرها، وهو ما تحقق منه بتقن المحكمة. القانون يحاصر العدالة.. مجرمة قاصر وضحية بلا نصير وأصدرت المحكمة حكمها بالسجن ١٥ عامًا مع الشغل عن تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار، وإحراز سلاح أبيض، بالإضافة إلى ثلاث سنوات حبس مع النفاذ عن تهمة السرقة.

تصريح محامي أسرة الطفلة مكة حول حثيات الحكم وهي أول تعليق خاص لـ «الوفد»، قال المحامي محمد عبدالمجيد، دفاع أسرة الطفلة مكة، إن المحكمة كانت مقيدة بقيد ووصف قانوني، وحد أقصى للحكم، وقد قضت بالفعل بأقصى ما تملكه من عقاب بحق المتهم، التي صدر بحقها حكم بالسجن ١٨ عامًا، منها ١٥ عامًا عن جريمة القتل العمد مع سبق الإصرار، و ٣ سنوات عن جريمة السرقة.

وأضاف المحامي أن المحكمة استندت في حكمها إلى اعترافات المتهمة التوضيلية، وتحريات المباحث، وتقدير الطب الشرعي القاطع، مشيرًا إلى أن الحثيات ردت على بعض نقاط الدفاع، لكنها لم تتناول جميع الدفوع المقدمة منهم، وأشار إلى أن محكمة الاستئناف أيدت الحكم بالكامل، رغم وجود توقع بإمكانية تخفيف عقوبة السدنة في ثلاث سنوات إلى سنة واحدة، وهو ما لم يحدث. وأوضح أنه لم يبق أمام المتهمة سوى الطعن بالنقض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ الحكم، مؤكدًا في الوقت نفسه أن فريق الدفاع لا يزال يأمل في إحالة القضية برمتها للنيابة العامة، لإعادة التحقيق وضمان المتهمين آخرين متهمين، رغم ضالة هذه الفرصة.

واختتم المحامي تصريحاته قائلًا: إن أسرة الطفلة مكة استقبلت الحكم بهدوء، تعلمنا بأنه الحد الأقصى الممكن وفقًا للقانون، مبينًا عن أسفه لتعديل قانون الطفل الذي رفع سن محاكمة القاصرين أمام محكمة الطفل من ١٥ إلى ١٨ عامًا، ما حرم العدالة من تطبيق عقوبات أشد على المتهم.

والخوف من إساءة الطفلة لـ راثه، فقامت بسرقة قمرها الذهبي عقب تفتتها من وفاتها، وكان ذلك في الليل داخل مسكنها، كما أظهرت التحقيقات.

تمثيل بالجنّة وتوزيع الأضواء في ٢ أكياس سوداء وتابعت الحثيات أن المتهمة قامت بتمثيل الجنّة بتجدر تام من أي مشاعر إنسانية، حيث فصلت الرأس عن الجسد، وقطعت الذراعين من مفصل الكتف، والساقين من مفصل الحوض، ثم حاولت تقطيع الجذع لكنها فشلت، وبدلاً من ذلك، قامت بإفراغه من الأعضاء الداخلية (الماء، الكبد، المعدة)، وألقت بها في دورة المياه. ثم وضعت الرأس في كيس بلاستيكي، والجذع المنفرد من المدة في كيس آخر، أما الذراعان والساقان فوضعا في كيس ثالث، ثم نظفت دورة المياه، وحملت الأكياس إلى مجرى مائي وألقت به هناك، لتعود لاحقاً وتتخلص من البقية.

تفاصيل التشريح وتقرير الطب الشرعي

جاء في تقرير الطب الشرعي أن الأشلّة كانت لطفلة أنثى في منتصف العقد الأول من عمرها، وتضمنت رأساً متصلًا بعنق، وجذعاً مفرغاً من الأحشاء مع فقدان كافة الأعضاء الداخلية عدا القلب والمثانة. وبين التقرير أن الإصابات كانت ناتجة عن الضمادة بأجسام صلبة، حدثت بعد الوفاة، وأرجع الوفاة إلى «أسفيسيا الخنق»، الناتج عن الضغط على العنق باليد وقطعة الفم.

الحكمة تصف الجريمة بـ «البشعة والمجردة من الإنسانية»

أكدت المحكمة أن الجريمة تمثل واحدة من أبشع جرائم العنف التي تهز ضمير المجتمع والإنساني، مشيرة إلى أن المتهم رغم صغر سنّها، فإنها أظهرت قسوة وغلظة قلب في تنفيذ فعلتها، وجاءت أفعالها جميعها عن وعى وإصرار وترصد، بدءاً من الخنق وحتى التقطيع والتمثيل بالجنّة، في محاولة لإخفاء الجريمة

والكروتونة والمرحاض أدوات الجريمة

أخرجت المتهمة الأحشاء من داخل منطقة البطن (أمعاء، غليظ، كبد)، وقامت بتقطيعها وتصريفها داخل دورة المياه وسحب «السيفون» عليها، ثم وضعت باقي الأعضاء (الذراعين والقدمين) داخل أكياس بلاستيكية سوداء اللون، وتوجهت إلى مجرى مائي (نهر رشيد) وألقت الأعضاء هناك، إلى جانب سلاح الجريمة.

وأكدت المحكمة -في حثياتها- توافر جناية القتل العمد مع سبق الإصرار، وأن نية إهراق روح المجنى عليها قد استقرت في قاعة المحكمة تجاه المتهم، رغم كونها طفلة تجاوزت الخامسة عشرة ولم تتجاوز الثامنة عشرة وقت ارتكاب الواقعة، واستخلصت المحكمة ذلك مما دلت عليه تحريات المباحث أحمد عاكشة، رئيس مباحث مركز منشأة القناطر، والتي أكدت أن المتهم ارتكبت الجريمة بدافع الانتقام من أسرة المجنى عليها، الذين سبق أن شهروا بسبعة والدتها، وفقًا لأقوال المتهم، وأسباب تتعلق برغبة عم المجنى عليها في إخلاء شقمتهم المستأجرة بالعقار المملوك له منذ عامين. وأوضحت الحثيات أن المتهمة خططت للجريمة بإحكام، إذ وجهت شقيقها الأصغر بالخروج لشراء بعض الأغراض، ثم طلبت من شقيقها الصغير استئجاره في العودة لتنفرد بالمجنى عليها، وما إن دارا خنقها استدربت الطفلة، وأجبرت عليها خنقًا بيديها وقطعة قماش، دون رحمة أو شفقة، ولم تترك لها فرصة للهرب أو الاستغاثة.

وأضافت المحكمة أن نية القتل اخترمت في نفس المتهم، نتيجة ما اختلج بها من مشاعر الضغينة

الحب لم يطفئ نار الثأر.. لؤى يقتل حماته ثأراً لوالده

خلافات مريرة بين عائلتين تجمعهما روابط نسب قوية، تطور الخلاف المؤسف ليؤدي بحياة أحد الأفراد، تاركاً وراءه ناراَ خادمة تحت الرماد، احتراماً للقانون، لجأت العائلتان إلى القضاء، مفضلين نغة العدل على صوت الثأر، وصلة الرحم القوية بينهما، والتي تجسدت في زواج ابن القتيل من شقيقة المتهم، كانت بمثابة طوق نجاة منع انزلاق الأمور إلى حمام دم آخر.

أهل زوجته، انتقض على حماته، والده زوجته، بوشحية، موّجهاً إليها طعنات قاتلة لم تترك لها فرصة للنجاة، سقطت المرأة قتلة هامة ولكن العناية الإلهية تدخلت وانقذتها من مصير ممثلاً..

يُهنى العم شهادته بمرارة وأسى: «هذا كل ما حدث، لؤى لم يشرب المخدرات قط، وسيرته طيبة وحسنة بين الناس، لكن أفعال أهل زوجته الشيطانية هي التي دفعته للخروج عن إنسانيته، السبب الأول والأخير هو اقتراحهم بالتنازل عن قضية قتل أبيه، كانوا يريدون أن تزهق روح أخرى ولا يحاسب القاتل».

وتمكنت الأجهزة الأمنية بكفر الشيخ، بالتنسيق مع قطاع الأمن العام، من ضبط المتهم بقتل حماته وإصابة زوجته بعد دقائق من ارتكاب الواقعة، وجرى إقباده إلى مركز شرطة كفر الشيخ، وتحرر المحضر اللازم بالواقعة. أدلى المتهم بقتل حماته، والشرع في قتل زوجته، باعتراضات تفصيلية أمام جهات التحقيق بكفر الشيخ، حول تفيد جريمته. وأكد المتهم لؤى م. م.، ٣٨ عامًا، عاقل، ويقيم بقرية المثلث التابعة لمركز الرياض، خلال التحقيقات، بأن الدفاع وراء ارتكاب الجريمة أنه في شهر نوفمبر الماضي، حدثت مشاجرة داخل منزل الزوجية بمركز الرياض، تعدى خلالها شقيق زوجته على والده ليلقي والده مصرعه خلال هذه المشاجرة، ومنذ حينها وزوجته في منزل والدها.

وأضاف المتهم أنه كان يرغب في إنهاء حياة زوجته والوالدة، بسبب ما فعله شقيق زوجته بقتل والده، لذلك حضر إلى منزلهم بقرية أريمون التابعة لمركز كفر الشيخ، وارتكب جريمته، انتقاماً مما حدث مع والده في شهر نوفمبر ٢٠٢٤.

وأوضح المتهم أنه تسلل لنزل والد زوجته وقتل والده زوجته «شيماء. م. س. أ.»، بجرح طعنى بالرفقة، وجرح نافذ بالرأفة، كما أصاب زوجته «منة. و. ع. أ.»، ٢٠ سنة، بجرح طعنى في الرقبة، وجرح نافذ بالجانب الأيسر، نتيجة التمدد عليها بالسلاح الأبيض، وتخضع للعلاج بمستشفى كفر الشيخ العام.

هزار السكاكين يَنتهى حياة شباب فى القليوبية الصديقان حضرا من الصعيد للعمل فى محل لبيع الطيور باخانة

باءت جميعها بالفشل لتنتهى بوفاته قبل دخوله للمستشفى لتكتب نهاية رحلة من «الشقى»، عاشها شاب وغربة طويلة، انتهت به على نعش الموتى مقتولا على يد صديق، الذى طالما شاركه رحلته من الصعيد إلى القليوبية.

ويحسب شهد العيان، قالوا إن الضحية والمتهم كانت علاقتهما قوية وصعبة، ومغتربين وكانا يعملان حتى يكسبو المال الحلال من خلال عملهم في محل لبيع الطيور، ولا أحد هناك يصدق ما حدث، وكاننا نعيش كابوساً بأن المزاح يكون بالسكاكين وكاننا نعيش آخر الزمان..

وبرواية شهود العيان: إن «أحمد» المجنى عليه كان مهذباً بشوشاً، يحترم عمله، مكافح طوال الوقت، وقد حضر من قريته بالصعيد من أجل لقمة العيش، ولكن ألامه تبخرت على طعنه سكين سددها له صديقه في وصلة هزاز.

وقد شهدت مدينة الخانكة بمحافظة القليوبية، جريمة قتل بشعة، بعدما أقدم شاب على إنهاء حياة صديقه مسدداً له عدة طعنات، بعد وصلة هزاز تحولت إلى تشاجر بينهما أثناء عملهم في محل لبيع الطيور.

وكانت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القليوبية، قد تلقت إخطاراً من رئيس مباحث قسم شرطة الخانكة، يفيد من مقتل شاب يدعى «أحمد»، ١٩ سنة ومقيم بمنطقة بالخانكة، دائرة القسم، جثة هامدة.

وبالانتقال والفحص تبين مقتل المجنى عليه على يد صديقه المدعو «محمد ح.»، وأضاف تقنين الإجراءات وإبعاد الأكمة اللازمة أمكن القبض على المتهم، وعثر بجوزته على السلاح المستخدم في الواقعة، وتحرر عن ذلك المحضر اللازم وتباشر النيابة التحقيقات، وأمام جهات التحقيق بالخانكة، وقف المتهم محاطاً بأدلة الاتهام وشرح تفاصيل الواقعة، واعترف أن ما حدث كان بسبب «الهزاز الثقيل» من صديقه بعد توجيه عبارات غير صحيحة أثارت غضبه حتى أمسك الشارح وطعن بها أثناء وقوفهما في الشارع وبعدها فر هارباً حتى ألقت الأجهزة الأمنية القبض عليه، وخلال التحقيق نسبت النيابة للمتهم تهمة القتل العمد وقررت حبسه لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات وتحفظت على السكين وأرسلت إلى الأدلة الجنائية لفحصه وبيان حالته الفنية.



تنهود عيان يروون اللحظات الأخيرة قبل الجريمة

الشايان «وصلة مزاح»، وكانت الوسيلة أسلحة بيضاء «سكاكين» تلك التي تستخدم في ذبح الطيور بالمحل، وفجأة انقلب المزاح إلى كارتة.

حيث سدد «محمد»، طعنة في جسد صديقه «أحمد» طعنة أودت بحياته، تلك الطعنة التي كانت تسبق سكان المنطقة وأصحاب المحال التجارية الذين حضروا على صرخات المجنى عليه، ولم يتحسروا إلى إنقاذه من المنطة التي يقع فيها «محل الطيور» الذى يعملان فيه، جمع بين

لم يكن يدور بخاطر أحد أن لحظة هزاز عابرة بين صديقين ستتحول إلى مأساة تسرق حياة شاب في ريعان عمره، ففى مشهد يقطر ألماً، لقي شاب في العقد الثانى من العمر في مدينة الخانكة بمحافظة القليوبية، مصرعه على يد صديقه، الذى لم يدرك أن طعنة عشوائية خلال لحظة طيش ستحول ضحكتهم العابرة إلى صرخة موت أبديّة.

تفاصيل الحادث المؤلّة، كشفت عن مشهد مأساوى صادم، حيث أسدل الستار على حياة الشاب في لحظة خاطفة، تاركاً خلفه قلوباً مكسورة وأسرة غارقة فى الحزن والأسى.

وبينما لا تزال الأسئلة تحاصر الجميع عن كيفية انتهاء المزاح بجريمة، كان مزاح «السكاكين» كفيلاً بنهاية الصداقة والحياة، فيما تتوالى التحقيقات لكشف ملابسات الواقعة.

كتبت - شيماء سبع:

عاش «أحمد» وصديقه «محمد» كلاهما في العقد الثانى من العمر لسنوات طويلة، قبل أن يضيق بهما الحال هناك فى إحدى محافظات الصعيد، ليقبرا البحث عن ربح أفضل، فكانت الوجهة إلى محل صغير لبيع الطيور بمدينة الخانكة بمحافظة القليوبية يعملان فيه حتى يكسبو ما زلت بعض الشائعات أسيرة «التروند والفضائح»، بينما المواطن يحتاج إلى ما هو أعق: حوار يحترم ذكاه، يقدم له العلوم لا الإلتراء، يفتح أمامه الأفاق لا يكتفى بالكاك، على الواقع أو استغلال الجدل.

الدولة المصرية -كما دعمت الدراما الهادفة- مطالبة اليوم بإعادة ضبط بوصلة البرامج الحوارية، لتحتاج إلى محتوى يرفع مستوى النقاش العام، يسلم الضوء على التحديات الحقيقية، ويناقش القضايا الاجتماعية والاقتصادية والفكرية بعمق، لا عبر تقارير مسبقة من المسؤولين ميدياً، أو «تروندات الساعة». الرهان الآن ليس فقط على ما يُعرض، بل على الرسالة التي يحملها كل محتوى يُبث. ونجاح الدولة في إعادة البرادة للدراما أن يتمكن لا بإعلام حواري يليق بتاريخ هذه الشاشة، ويخاطب جمهوراً يستحق الأفضل.



يقلم: د. حسام فاروق

١٠٠ يوم «ترابية».. ضد المنطق

خلال ١٠٠ يوم من ولايته الثانية، قلب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب السياسة الخارجية الأمريكية رأساً على عقب، بإمكاننا القول أنه أنهى السلام النسبي في نصف الكرة الغربى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية محارلاً لتحقيق توازن دقيق بين الردع العسكري أو الحلول الخشنة، والدبلوماسية المبرنة، وأضغاً نصب عينيه هدفين متلازمين: تأكيد الهيمنة الأمريكية على الساحة الإقليمية، وإدارة الضغوط الداخلية والخارجية المتزايدة.. وكان ترامب الرجل الثامناني قد عاد ليقبل الأوضاع السياسية الراعبة داخل الولايات المتحدة وخارجها، منتقلاً من شعار «أمريكا أولاً» الانعزالي.

مائة يوم كانت مصحوبة بأحداث تاريخية كبرى، ففى ثلاثه أشهر فقط، قد ترامب مسماًراً في جدار الثقة بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين واستطاع إضعاف التحالفات التي كانت قائمة منذ الحرب العالمية الثانية، وتسبب في نفور أقرب أصدقاء الولايات المتحدة، وقطع المساعدات عن الكورانيين وتوترت العلاقات مع حلف الناتو، وهذا شجع منافسي الولايات المتحدة في العالم، فالروس المجركية التي فرضها ترامب، إذا تم تنفيذها، ستؤدي إلى تعطيل التجارة العالمية وتحدث صدمات في سلاسل التوريد، وتضاعف المخاوف من حدوث ركود، فكما لو أنه يهوض حراً تجارية عالمية، قد توقف التجارة مع بعض الدول، مثل الصين لا سيما مع سعى الرئيس الصيني شى جين بينغ إلى تجديد حلفاء تجاريين للولايات المتحدة فى المنطقة، وفى ظل سعى كل من الصين وروسيا إلى توسيع نفوذهما في المناطق الاستراتيجية بالعالم من خلال الاستثمار ومبيعات الأسلحة والتواصل الدبلوماسي، مما يهدد بدائل عن الولايات المتحدة.

في حين قال الرئيس الأمريكى إن حكومته من أفضل الحكومات في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، لا يبدو الأمر كذلك في قلب للعربيين والحلاليين السياسيين العالميين ولكن أيضاً بالنسبة لقطاع ليس بالقابل من الأمريكيين ولكن يرون أن المؤسسات الرئيسية المنبثقة عن صلب السياسة الخارجية والامن القومي في الولايات المتحدة تمر فالتبناجون طألاً يمر بفترة عدم اتزان تحت قيادة بيت هيجست، الذي انعكست قيادته الثقيلة وغير المستقرة في تصفية حسابات بين كبار موظفيه، بينما تورط مستشار الأمن القومي مايك والتز، وأخرون في فضيحة بسبب محاولة سرية عبر تطبيق سيجنال.

وزارة الخارجية بقيادة روكووبيو تشهد تغيرات جذرية، كلها تسير في كلب ترامب الشخص وميوله وأهوائه مثلاً يتم تهيمش الدبلوماسيين الأمريكيين لصالح مبعوثين ترامب مثل ستيف بيتروف المصور العنقاري صاحب الخبرة المصودة في السياسة، ويوصف بعض الأشخاص الفاعلين في البيت الأبيض بأنهم غير مؤهلين ويديرون السياسة بإرتجال هم فقط مبعوثون ترامب يحفظون شفته وهذه وحدها تكتفى وري المراهقين أن تفكيك الألة الأمريكية للتسمية الدولية سيقبل من القوة التابعة الأمريكية لأجبال قادمة.

فيما يخص الأزمة الأسطى تبنى الرئيس ترامب نهجاً غامضاً اعتمد إدارة العلاقات بعقلية صانع الصفاقت، لا تستطلع أن تحدد اتجاهه بدقة، يعتقد أنه سيهدد تشكيل مدالات القوة الإقليمية وتعزيز النفوذ الأمريكى بسهولة وسهل كل هذا اتجاهاه يركزت مراقبته في الشرق الأوسط على ثلاثة محاور رئيسية تمثل الأول في تحقيق الاستفادة المادية وتوسيع تدفق الاستثمارات وإبرام الصفقات التجارية كوسيلة لتعزيز النفوذ الاقتصادي الأمريكى في المنطقة، وتبرز في هذا السياق الاستثمارات الخليجية لأسيا السعودية والإماراتية التي تم الإعلان عنها، بضخ استثمارات ضخمة في الاقتصاد الأمريكى مقابل تعزيز الشركات الأمنية والتكنولوجية، أما المحور الثاني فتبنى تقليل الانخراط المباشر لواشنطن في تسوية النزاعات الدولية والاعتماد على القوى الإقليمية للقيام بدور الوساطة، كالاعتماد على مصر وقطر في مفاوضات غزة، والاعتماد على السعودية في رعاية مفاوضات وقف إطلاق النار بين روسيا وأوكرانيا، ودور الإمارات في اتفاقات الإفراج عن المحتجزين بين موسكو وكيف أيضاً.. والجور الثالث والأخير هو احتواء التهديدات السكاكين للجمع بين التحذير باستخدام القوة العسكرية والإبقاء على خيار التصعيد عند الضرورة كما يفعل مع إيران فتسعى إدارة ترامب إلى إبراز قوتها وتأكيد دفعها: ضد إيران وضد وكلائها مع تجنب التدخل الأمريكى واسع النطاق.

توسط ترامب في اتفاق ١٩ يناير يوقف إطلاق النار في غزة ثم خسره حينما لم يكمل تنفيذاه مرحلته الثانية بمباركة أمريكية، وقام استئناف الحرب وتعليق المساعدات الإنسانية والحصار المفروض على قطاع غزة المخاطر القائمة، في وقت ثبت فيه الإدارة الأمريكية روى صدامية فيما يخص حلقة تهجير أهالي غزة إلى قوبل برض عربى ولم يتوقف دعمه غير المشروط لرئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو وسياسة إسرائيل تجاه غزة، والضفة الغربية، ربما فقط بدأ مؤرخاً أنه قد يتخلل عن تنفيذاه إذا رأى فيه عبية أمام خطته ومفوماته بالنتيجة.

كانت ١٠٠ من الغفوس الاستراتيجي في السياسات المفاعنة والصامدة، مرت بؤيرة متسارعة أثرت ليس على السياسة الأمريكية وحدها ولكن على العالم، ويبقى تنفيذاه شخص خارج التنبؤات وحليف في مضمون ماكنية تصريحاته ضد المنطق لا تتوقف.



عودة الريادة المصرية: دراما تصنع الوعي

منذ انطلاق الشاشة الصغيرة، كانت مصر القلب النابض للإعلام العربي، وكانت الدراما لينا مرة المجتمع العربى بأسره، تروى كلياته، تطرح قضايا، وتلامس وجدانه. واليوم تتحرك الدولة المصرية بوعي كامل لإعادة هذه الريادة، ليس فقط في مجال الدراما، بل أيضاً في البرامج التي تبث بها العقول.

عودة الريادة في الدراما المصرية ليست مجرد طموح، بل مشروع تعمل عليه الدولة بوضوح عبر دعم الصنوع الجادة، وتمكين الكفاءات الفنية، وإعادة التوجه الكبار إلى الشاشة المصرية، نرى تحركاً هائلاً نحو صناعة محتوى يحترم عقل المشاهد العربي، ويناض بقوة في موسم رمضان وخارجها، فالدراما لم تغد رتلاً، بل هي قوة ناعمة تؤثر، وتعيد تشكيل الوعي الجمعي، وهو ما تدركه الدولة جيداً.

لكن إذا كانت الدراما تُعيد بناء الشعوب، فإن البرامج الحوارية تُعيد بناء الفهم.. وهنا لا بد من وقفة جادة، ما زالت بعض الشائعات أسيرة «التروند والفضائح»، بينما المواطن يحتاج إلى ما هو أعق: حوار يحترم ذكاه، يقدم له العلوم لا الإلتراء، يفتح أمامه الأفاق لا يكتفى بالكاك، على الواقع أو استغلال الجدل.

الدولة المصرية -كما دعمت الدراما الهادفة- مطالبة اليوم بإعادة ضبط بوصلة البرامج الحوارية، لتحتاج إلى محتوى يرفع مستوى النقاش العام، يسلم الضوء على التحديات الحقيقية، ويناقش القضايا الاجتماعية والاقتصادية والفكرية بعمق، لا عبر تقارير مسبقة من المسؤولين ميدياً، أو «تروندات الساعة». الرهان الآن ليس فقط على ما يُعرض، بل على الرسالة التي يحملها كل محتوى يُبث. ونجاح الدولة في إعادة البرادة للدراما أن يتمكن لا بإعلام حواري يليق بتاريخ هذه الشاشة، ويخاطب جمهوراً يستحق الأفضل.

في النهاية، مصر لا تعود للمناصبة.. بل تعود للتعود. والقيادة لا تكون إلا بالفاعل، والفن، والكلمة التي تصنع فرقاً.

تحقيقات



رجال مصانع الطوب.. وجوههم تتشابه ظروفهم منكوبة، لسان حالهم «الحمد لله على كل شيء».. منازل غير آدمية وأجور ضعيفة وبينات عمل قاتلة، وأكوام من اللحم فى رقابهم.. يواجهون الحياة فى بسالة، رغم رفقة الفقر والعوز والمسئولية الشاقة، فهم رجال لم يرضوا سوى بحلال الله لا يواؤ ذويهم حتى لو كان المأكّل «عيش حاف» والملبس «خيّش»..

تصاحبهم الفكاكة رغم الظروف.. الضحكات لم تفارق وجوههم، حتى العايس منهم يواى ابتسامته، هم لا يعرفون الشكوى أو التذلل، وحديثهم معنا من باب: ماذا تشغل فى القادم، وما المصير النهائي لنا، كل طموحاتهم أن يكون لهم نقابة خدمية فهم لا يرغبون فى منح وقتية، ولسان حالهم يردد «ارواحنا على الكف، فمن يعول أسرنا؟، وكل ما يريدونه مصدر دخل شهري يستعينون به على مصاعب الحياة وتربية أبنائهم.

تحقيق - أمل البرغوتي
تصوير - محمد فوزي

رغم السقيا يرددون:

«يا حلاوة الإيب الشغالة»

رسالة عمال الطوب إلى الحكومة: مظلة نقابية للحماية من نيران الأفران

«حليم»: لم أفلح فى المدرسة فاكسبت «صنعة» لمساعدة والدى.. وحلمى بنا بيت لعائلى

من عمر ١٢ عاما، وهو الآن رئيس عمال المصنع ويلاحظ ويتابع العمالة، وتبدأ وردية العمل من السادسة صباحا حتى الخامسة مساء، واليومية بالانتاج، ويحسب انتاج ألف طوبة ب ٦ جنيهات، ومن المفترض أن تنتج ربع مليون طوبة يوميا حتى ترجع إلى بيوتنا ب ٣٠٠ جنيه يومية.

ويضيف أن اليومية لا تكفى البيت «عيش حاف» وما يحدث أن الأمور تسير وفق ما كتبه الله لنا، وأكلنا فى البيوت مثل أغلب المصريين فى القرى، واللحوم والدواجن على حسب فرج ربنا. ويتابع «نصر الله»: لدى خمسة أبناء أكبرهم يعمل فى الخراطة، والآخر يعمل موى فى المصنع، وثلاثة فى مراحل التعليم المختلفة، ولو أن الظروف ساعدت لألحقت كل أبنائى بالمدارس ولكن ما باليد حيلة، نعمل ورق ورق فى اليوم، وفى حال توقف المصنع بضعة أياما نحرث الأرض لدى الفلاحين، وإن لم نجد عملا نكون فى معية الله.

سير ماكينة الطوب «أكل»

ويروى «عبدالكريم» أنه تعرض لحادث منذ عامين، حيث أكل سير ماكينة الطوب سمانة قدمه اليمنى، وأجرى عملية ترقيع وتركيب مسمار نخاعى حتى يتمكن من الوقوف على قدمه مجددا، والحق يقال إن صاحب المصنع تحمل ١٠٠ ألف جنيه تكاليف العملية، إضافة إلى إرسال شهرية بشكل دائم خلال فترة مرضى، ويشير «عبدالكريم» إلى أن عمال الطوب ليس لهم تأمين لانه عمل غير دائم، وعلى حسب طلبات المصنع «يوم شغال وعشرة فى المنزل»، وأغلبهم لا يتحملون علاج إصابات العمل، إلا من رحم ربي، وهناك اصحاب مصانع يقولون من يرغب فى التأمين يؤمن على نفسه أو يخضع من اليومية مقابل التأمين.

وعن سبب عودته إلى العمل نفسه رغم الإعاقة التى نتجت عن الإصابة، يقول: ماذا تفعل؟ هذه وطيفتى ولا اعرف غيرها، ورغم ذلك لم اتزوج وأصبحت اعاقنى سببا فى تغيير نظرة الناس لى، فبت «اعرج» الآن، ومن تقبل الزواج ب «اعرج»، وأن وجدت ابنة الحلال فأتين المال والسكن.

ويواصل حديثه عن عدم كفاية «الأجر» مقابل العمل الشاق فى مصانع الطوب: «اليومية تشتري نصف كيلو بالغايفية، استنتينا عن الأكل والشرب وكل أمنا تفضل مستورة».

حالتا لا يخفى على المستويلين

وتحدث عشريني عي ٤٢ عاما، وهو مقتضب الجبين ساخلا على كل الأمور من حوله، لدى ٤ أبناء نواجه قسوة الحياة والظروف والحاجة بالاستعانة باله.. ونقل الطوب من على سير الماكينة عملي منذ ٣٠ عاما، واليومية حسب الانتاج، واليوم الذى تصينى وعكة فيه مهما بذلت من جهد فى العمل لن أحصل سوى ١٥٠ جنيها، ويؤكد عشريني أنه لم يقدر على تعليم أبنائه، ويسكن بيتا مثل أغلب بيوت الفلاحين، وكل هذا الشقا من أجل لقمة عيش حلال.. ويضيف: لم يعد لدينا ملحوظ فى بناء منزل أو تحسين الأحوال، أرواقتنا على الله، نحن نحيا على الفتات، وليس لدي خطط للمستقبل «عاشيها مثل ما تريد الله».

مدلين بـ ٢٤٠ ألف جنيه

ويروى ابو حبيب ٢٢ عاما، متزوج ولديه ولد، أنه يعمل فى تشوين الطوب على الجرارات بالانتاج، يوما تحمل ثلاثة جرارات ١٨٠ ألف طوبة على ظهورنا، ويوما تحمل جرارا على حسب تساهيل الله، صاحب المصنع يبيع ألف طوبة بألف جنيه ونحن نحمل الألف ب ٦ جنيهات، ونرجع بيوتنا ب ٢٥٠ جنيها، ولو على الشغل لن يكفى أكل العيش حاف لكن ربك سترها.

ويضيف «ابو حبيب» ربنا قدر لى شدة والحمد لله راضى وشاكر فضله، وبعد أن تعرضت لحادث سير أثناء قيادة «جرار نقل» على طريق البحيرة، ورغم أنى أجريت عملية جراحية فى قدمي تركب شريحة ومسامير، لم يساعدننى صاحب الجرار بجنيها، وأصر على تحميلى تكاليف الطلقات التى لحقت بسيارته، وقدرها بمبلغ ٢٤٠ ألف جنيه، وأخذ شيكات بالمبلغ، ولم تنفع معه أى وساطة أو تفاوض لتخفيض المبلغ، وكل ما فعله أنه سمح لى بتسيط المبلغ على دفعتا، وحتى مجرد الرافعة يحالى بعد إصابة قدمي وتآثرها لم تات منه، لنا الله.



«عبدالكريم»: سير
ماكينة الطوب «أكل»
قدمى اليمنى.. ولم
أتزوج بسبب إعاقتي

عامل تشوين: نذوق
عذاب النيران من أجل
لقمة عيش «حلال»
لأبنائنا

حدثنى نفسى بمساعدة والدى خاصة أن صحته لم تعد كما كانت فى شبابه، فعمل مصانع الطوب يُشيب الرجال دون شب. وعن أحلامه فى المستقبل، يحكى حليم أن منزلهم من خشب ووالده ذاق الشقاء من أجل شراء هذه الأرض، وكل ما نرغب فيه أن نبني بيتا بالطوب الأحمر، ويتزوج أخى وأختى الكبرى.

ربع مليون «طوبة» مقابل ٣٠٠ جنيه

ويحكى احمد نصرالله «٤٨ عاما»، أنه يعمل فى مصانع الطوب

بالتزامن مع احتفالات الدولة بأعياد العمال خلال شهر مايو، التقت «الوفد» عمال مصنع «طوب» الجزيرة فى قرية جزرا أقصى مدينة العياط، للوقوف على الأوضاع المعيشية القاسية للعمال مقارنة بالمقابل المادى المتردى فى ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التى ألقت بظلالها على جموع فئات الشعب المصرى، والحديث حول أحلامهم وتطلعاتهم المستقبلية والمأمول والمنشود من الحكومة والدولة المصرية خلال الفترة المقبلة.

يروى سيد «عامل تشوين» أنه يستيقظ فى ظلام الفجر متردا بين رغبة فى الكسل والنوم ومطرقة الحاجة والعوز وستر الأبناء، ويضيف: استمرت فى العمل بمصانع الطوب على هذا النحو قرابة العشرين عاما حتى الآن، اتكاسل يوما ويفزعنى حاجة ابنائى وجوعهم فاوظف الهمة فى صدرى مع كل يوم جديد، لقد فطر جسدى من العمل الشاق مقابل بعض جنيهات لا تغنى ولا تسمن من جوع.

مصانع الطوب فى الصيف

وعن العمل فى مصانع الطوب خلال فصل الصيف، يتأفف «سيد» وكان نيران أفران الطوب لفحت وجهه خلال حديثه معنا، قائلا: العمل أمام أفران الطوب خلال الصيف «هلاك»، نحن نذوق نيران الآخرة من أجل لقمة تشد أفواه البطون الجائعة فى بيوتنا بالاحلال. ويواصل: الـ ١٠٠ جنيه التى أعمل بها فى المصنع تستر بيتي وابنائى من العوز ومد الأيادى، وأحيانا تأتى فجرا للعمل فى المصنع ونفاجأ بان المصنع متوقف، نعود إلى بيوتنا جيوتنا خاوية وأيدينا بيضاء، عملنا بالانتاج على قدر الانتاج يكون حساب اليومية، رزقنا يوما بيوم، وإذا اختلفت مع صاحب مصنع أو لم تكن على هواء يسرحك.

وشكا «سيد» من أن عمال الطوب ليس لهم تعيين أو تأمين، فهم عمالة يومية مؤقتة، كل يوم فى مصنع جديد، وعندما يصاب العامل أثناء عمله، فإن «علاجه» على الله، ومعنا زملاء لنا حدثت لهم إصابات وكسور وهم الآن فى فراشهم، فكيفهم الله، ولا أحد يستطيع إجبار صاحب مصنع على دفع مصاريف العلاج أو التكاليف به لحين شفائه، إلا من رحم ربي.

مظلة نقابية

وتعنى «سيد» أن يتم إدراج عمال مصانع الطوب تحت مظلة نقابية عمالية تصون حقوقهم وتضمن لهم معاشا اجتماعيا وصعيا، يحفظ ماء وجوههم فى شببتهم، ككل عمال مصر، فالعماله غير نظرة رافة بأحوالنا، نحن لا نرغب إلا فى العيش بكرامة وتربية ابنائنا بما يرضى الله، نظرة على أحوالنا لم يعد لدينا القدرة على مجابهة هذا الغلاء وفتار الأسعار الذى لا يتوقف مع قلة الشغل، ورجاؤنا أن يقف بنا هذا الغلاء، فهو كبيرنا وأبونا ونحن ابناءؤه وليس لنا غيره بعد الله.

وحكى عن زميل لهم أصيب أثناء العمل بجرح قطعى فى شرايين ذراعه اليمنى، فطلبنا من صاحب المصنع أموالا لشراء غيارات وشاش ومضاد حيوى فما كان منه الا أن قال «اشترؤا له انتم»، وتم نقله إلى المستشفى وخياطة الجرح على حسابنا نحن العمال.

رجاء وأمل فى الرئيس

وختم «سيد» حديثه لـ«الوفد»: والله لن تجد شعبا يعيش بلده مثلنا على هذه الأرض، وكل ما نرغب فيه أن ينظر إلينا الرئيس نظرة رافة بأحوالنا، نحن لا نرغب إلا فى العيش بكرامة وتربية ابنائنا بما يرضى الله، نظرة على أحوالنا لم يعد لدينا القدرة على مجابهة هذا الغلاء وفتار الأسعار الذى لا يتوقف مع قلة الشغل، ورجاؤنا أن يقف بنا هذا الغلاء، فهو كبيرنا وأبونا ونحن ابناءؤه وليس لنا غيره بعد الله.

حليم ١٥ عاما

لم أفلح فى المدرسة وغضب أبى، ورغم محاولاته المبررة لإكمال تعليمي، لم أنجح فى الحصول على الشهادة الإعدادية، هكذا كانت كلمات «حليم ١٥ عاما» فى أول حديثه معنا: «وعندما تقننت أن لا أعمل فى أن يفتح الله على عقلى بالعلم، قررت أن أحمل مسئوليتي عن كاهل أبى، فافتרכת على أن أعمل فى مصنع الطوب لأتعلم صنعة، بالفعل انضمت إلى عمال المصنع منذ عام ونصف العام، فوالدى أيضا يعمل فى المصنع نفسه».

ويحكى «حليم» عن أسرته الصغيرة ضاحكا: لى أربعة أشقاء ولدين وفتاتان، شقيقى الأكبر أشرف ٢٠ عاما، عامل نظافة فى مستشفى مجدى يعقوب، والشقيقة الكبرى تعمل فى مشغل «خياطة»، حتى تجهز نفسها للزواج، وأخواتى صغار، أما والدتى فهي نورة بيتنا.

ويستكمل حليم حديثه عن أسرته: الصنعة قد تفتح لى أبوابا أخرى للعمل غير هذا المصنع، إضافة إلى معاونة والدى على معاش الحياة الثقيلة بعدما كبر فى السن، وشفلت فى الدراسة،

الليلة.. انطلاق فعاليات الدورة الـ ٧٣ للمهرجان الكاثوليكي

بطرس دانيال: احتفاء خاص بـ«بابا الفاتيكان».. و٦ أفلام تتنافس على الجوائز

وأحمد ماهر، ولوسى، ومحمود الحدينى، وذلك تقديرا لعطاءهم الفنى وما قدموه للسينما المصرية عبر سنوات طويلة. كما يمنح المهرجان خلال الحفل جائزة المركز الخاصة للكاتب والسيناريست مريم نغوم، بينما تذهب جائزة فريد المزاوى للمخرج الكبير هانى لاشين، ويحصل شريف الدسوقي جائزة الأب يوسف مظلوم، والإعلامية القديرة هالة حشيش، والمنتج الفلسطينى القدير حسين القلا الذى يحصل جائزة التميز.

تقرير: دينا دياب

تنطلق، الجمعة، فعاليات الدورة الـ ٧٣ من مهرجان المركز الكاثوليكي المصرى للسينما برئاسة الأب بطرس دانيال، فى قاعة الآباء الفرنسيسكان، والتى يُعدّ من أقدم المهرجانات السينمائية فى مصر والشرق الأوسط والوطن العربى.

يشهد حفل الافتتاح العديد من المفاجآت، أهمها تقديم فيلم وثائقي عن البابا فرانسيس - بابا الفاتيكان، الذى تزامن رحيله مع قيام الدورة الـ ٧٣، كما سيبدأ الحفل بدقيقة حداد على روحه الطاهرة، وتم إلغاء فترة الطرب لأول مرة منذ سنوات حدادا على روحه، وتقدم الحفل الإعلامية لميس سلامة، كما يكرم المهرجان فى حفل الافتتاح، انتصار ومادلين طبر والدكتورة سميرة محسن،

اخترنا التكريمات والأفلام على أساس القيم الإنسانية



الشريّة ومجتمع المجمعات السكنية، والمناطق الجديدة مثل الشيخ زايد، وتلك الفئات هى جزء من المجتمع الذى نعيشه، ففكرة تسليط الضوء على تلك الفئة لها كل الاحترام والتقدير فى التعبير عن مشاعرهم وأفراحهم وأوجاعهم.

وقدّم «دانيال» الشكر للجنة الاختيار برئاسة المخرج طارق الغريان، وبعضوية كل من: الفنان عمرو يوسف، الفنانة دينا فؤاد، الفنانة هبة عبد الغنى، الكاتب والمؤلف أحمد مراد، ومدير التصوير د. أيمن أبوالمكارم، المونتيرة رانيا المنتصر بالله، الناقدة الفنية ناهد صلاح، والموسيقار شادى مؤنس.

وقال «دانيال» طموحنا من المهرجان هو إعلاء قيمة الفن، وإعلاء القيم الإنسانية التى تتناولها الأعمال الفنية، وتقدير النجوم والفنانين الذين يستحقون ذلك ويكونون جزءا رئيسيا منه، ولذلك وقع الاختيار على عدد من الأسماء لتكريمهم فى الدورة الـ ٧٣ ونختارهم كل عام طبقا لجهودهم وقيمة ما يقدمونه من أعمال فنية مميزة، ونمنح جائزة الريادة السينمائية هذا العام للفنان محمود الحدينى والفنانة د. سميرة محسن، والفنان أحمد ماهر والفنانة مادلين طبر، بينما تمنح جائزة المركز الخاصة للكاتب والمؤلفة مريم نغوم، وجائزة فريد المزاوى تمنح للمخرج هانى لاشين، بينما جائزة الأب يوسف مظلوم للفنان شريف الدسوقي، بينما جائزة التميز الإعلامى للإعلامية هالة حشيش، وتمنح جائزة الإبداع الفنى للفنانة لوسى وللمنتج الفنى حسين القلا، والفنانة انتصار، ولعازقة البيانو د. مارسيل متى، ومدير التصوير مصطفى عز الدين، أما بالنسبة للأعمال الدرامية التى قدمت عام ٢٠٢٤ فقد قررت اللجنة العليا للمهرجان منح جائزة أحسن ممثلة فى عمل درامى للفنانة إيمان العاصى عن دورها فى مسلسل «برغم القانون»، وجائزة أحسن ممثل فى عمل درامى للفنان طه الدسوقي عن دوره فى مسلسل «حالة خاصة»، كما قررت اللجنة العليا للمهرجان منح جائزة المركز التشجيعية للفنانة هاجر سراج.

التوبة مفتوح من رب العالمين، ففيلم «رحلة ٤٠٤» الذى يتناول قصة فتاة أخطأت فى بداية حياتها وهى شابة صغيرة، وعندما نضجت وكبرت بالسّن أرادت التوبة والعدول عما كانت تفعله، وخلال رحلتها للبحث عن أموال للقيام برحلة حج تقابل العديد من المصاعب منها مرض أمها وحاجتها لإجراء عملية طبية بالإضافة إلى المفريات، التى تحاول أن تشيها عن مقصدها بالحج والتوبة.

وأضاف: اختارت اللجنة أيضا فيلم «ليه تعيشها لوحدا»، وهو فيلم يتناول قضية إنسانية تمس المشاعر والروح الإنسانية، وهو يتناول قصة طبيب يسعى إلى الوقوف بجانب صديقه المصاب بالسرطان، فيمر الثاثنى بالعديد من الأحداث والتجارب العنيفة، وكيف يتم تجاوزها بالتكاتف سواء بين أفراد الأسرة أو الأصدقاء.

وعن عرض فيلم «الفسان الأبيض» قال إن الفيلم يكشف الفئات المهمشة فى المجتمع من خلال رحلة بحث فتاة رقيقة الحال عن فستان لحفل زفافها، الذى تعرض للتلف مع بداية الفيلم، ليكشف صراع الطبقات والفجوة الكبيرة التى ظهرت فى السنوات السابقة، بداية من الطبقة

ليشاهدها وتقيم ندوات ثقافية يومية لتتيح الفرصة للجمهور لقاء أبطال الفيلم ومناقشتهم ليكون المهرجان جسر تواصل بين الجمهور وصناع العمل وتغطي هذه الندوات قيمة مختلفة لمعانى الفيلم، من بين الأفلام المقرر عرضها فيلم «البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو» وهو يقدم قيمة إنسانية مهمة ويجعل المشاهد متأثرا به، وهو رسالة تؤكد وتعلم الشباب أهمية احترام الكائن الحى، بدرجة كبيرة، حيث يجعلك منتبها لكل مشهد، متأثرا بحالة الحب والصداقة بين شاب بسيط الحال وكنيسة، حتى أنه ضحى بمستقبله وحياته لتأمين حياة كلبه، والصديق أيا كائن، فالروح كرمها الله وعاننا لحمايتها وعدم إزهاقها حتى وإن كانت حيوانا، فكثيرا ما نرى حالات تعذيب للكلاب والحيوانات فى الشوارع وهو ما يخالف عاداتنا وتقاليدينا المصرية الأصيلة التى تدعو إلى الرأفة والتسامح.

وأشار إلى أن اللجنة اختارت أيضا الفيلم الوثائقي «رفعت عينى السماء»، ورسالته الحفاظ على حقوق المرأة لكونه يحمل رسالة إنسانية فى التعبير عن المرأة وما تواجهه من مصاعب فى العادات والتقاليد التى قد تكون حاجلا أمامها فى الحصول على حياة طيبة كريمة.

وعن اختيار فيلم «٤٠٤» أكد الأب دانيال، من منا لم يخطئ.. ويعود لربه.. ثم يخطئ ثم يحاول التوبة مرة أخرى، هذه حالة النفس البشرية، التى تقاوم وتحاول أن تستقيم، فباب



السما» للمخرج ندى رياض وأيمن الأمير، فيلم «الفسان الأبيض» للمخرجة جيلان عوف، فيلم «البحث عن منفذ لخروج السيد رامبو» للمخرج خالد منصور.

وأضاف أن القيم التى تقدمها الأفلام هى المعيار الأول فى الاختيار، حيث نعرض الأفلام يوميا لضيوف المهرجان

حول فعاليات الدورة الجديدة كشف الأب بطرس دانيال رئيس المهرجان، أن الدورة تأمل أن تكون فى مستوى أعلى عن الدورات السابقة، وهو هدفنا فى كل عام أن تطور من المهرجان ونحافظ على تاريخه العريق الذى استمر لأكثر من ٧٣ عاما ليصبح ضمن المهرجانات الأقدم فى المنطقة، وأشار دانيال إلى أن إدارة المهرجان تحظى هذا العام بـبابا الفاتيكان، لحبه الشديد للفن والفنانين، فهو رجل يؤمن بقيمة الفن فى المجتمع، وكان يلتقى فى موعد أسبوعى بالمثقفين والفنانين والصحفيين، ولذلك وجب علينا الاحتفاء به، فكثر ماكان يميزه هو أنه يسعى للسلام، وكانت جنازته خير دليل على ذلك حيث حضر الفقراء من كل أنحاء العالم بجانب الملوك والأمراء الذين حضروا حيا فيه أكثر من الماملة، ولذلك ضمت الجنازة الكبار والصغار والفقراء والمهشين وجميع فئات المجتمع، وكانت جنازة مهية فى البسطاء، وستظل ذكرى البابا فرنسيس فى مخيلتنا جميعا، ولذلك ستكون صورته على غلاف الكتاب السنوى للمهرجان هذا العام لدوره الإنسانى الكبير.

وعن اختيار الأفلام الفائزة قال «دانيال» إن لجنة التحكيم اختارت ٦ أفلام من ٤ أفلام، طبقا لما تحمله من رسالة اجتماعية وإنسانية تعبر عن مشاكل ومواقف، يتعرض لها الجميع فى مراحل مختلفة من حياتهم، وأوضح أن الأفلام التى تم الانفاق على عرضها هى فيلم «ليه تعيشها لوحدا» للمخرج حسام الجوهري، فيلم «رحلة ٤٠٤» للمخرج هانى خليفة السيد، فيلم «الهوى سلطان» للمخرجة هبة يسرى، فيلم «رفعت عينى إلى

جمهور الإسكندرية يختم فعاليات الدورة الـ ١١ من مهرجان الأفلام القصيرة



وخلال ندوة «رقمنة التراث وأرشفة التاريخ السينمائي»، تحدث محمود حميدة عن التحويلات التقنية فى صناعة السينما وتداعياتها على التراث الفنى، وقال حميدة: «السينما بدأت صامتة، وأضيف إليها شريط الصوت عام ١٩٢٢، ثم تطورت أدوات العرض، ودخل عليها اللون بعد الأبيض والأسود الذى كان يعتمد على النور والظل. لكن عندما تم تولين التيجاتيف الأبيض والأسود، فقدنا أصل الأعمال الفنية، ولهذا السبب أطلقنا على هذه المرحلة اسم مذبحة الأفلام».

وأضاف: «لا يوجد تعريف واحد للميديا، فهناك تنوع فى الوسائط، سواء سمعية أو بصرية أو سمعية- بصرية. ومع تطور التكنولوجيا، أصبحنا مضطرين لاستخدام أدوات جديدة لتجميع المواد الفنية وحمايتها من التلف، لا سيما مع دخول الذكاء الاصطناعى إلى المشهد».

فى السياق ذاته، قالت الفنانة بشرى: «قرأت مؤخرًا أن الإمارات بدأت استخدام الذكاء الاصطناعى فى صياغة القوانين، وهذا يؤكد أننا نواجه تحديًا كبيرًا فى الحفاظ على المادة المكتوبة».

الجدير بالذكر أنه شهدت أيام عروض أفلام الدورة الحادية عشرة مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، فى سينما مترو، حضورا كامل العدد من قبل الجمهور، حيث حرص جمهور مدينة الإسكندرية على الحضور ومشاركة صناع الأفلام العروض الأولى، وإجراء مناقشات معهم عقب الانتهاء من المشاهدة.

«لمدة طويلة كانت اختياراتى فى السينما غير موفقة، وهو ما أثر عليّ، وسأسعى لمعالجة ذلك فى أعمالى القادمة».

وفى ندوة بعنوان دور المرأة فى الفن، تحدثت المخرجة كوثر يونس عن تجربتها بمسلسل «٨٠ باكو» كونه عملا يتحدث عن دور المرأة، قائلة: «سعيدة بمشاركتى بفعاليات مهرجان الإسكندرية لأنى أحب هذا المهرجان، ومسلسل ٨٠ باكو اختياري للفكرة له علاقة بفكر المخرج الذى يريد تقديمه، وعملت مع المؤلفة غادة عبدالعال على الورق، وأكثر ما جذبني أن البطة كانت تشبهني فى جانب المصاعب وأنا «جرتها» لذلك، لأنها كانت منسوبة لمكان وهذا كان محرك مشاعر الشخصية الأساسية، ويجانب كل شخصية كان لديها مشكلة».

وأضافت: «وأنا كوني سيدة كنت أشعر بأن بوسى تلمسني بشكل ما، لأنها كانت تريد أن تجمع ٨٠ باكو لى تتزوج، وشكل حكى الموضوع هو كان تركيزي الأكبر وطريقة حكى الحدود».

ومن جانبها تحدثت ناهد السباعى عن طريقة اختيارها للأدوار قائلة: دائما ما أكون حريصة على أن تكون أدوارى مختلفة وأرى نفسى محظوظة لأنى تعاوت مع ممثلين وصناع كنت أتمنى العمل معهم، وفى بدايتى أدوارى كانت محصورة فى الفئات الشعبية.

ويسألها عن هل الفن يغير فى المجتمع قالت: بالتأكيد الفن يغير فى المجتمع والدليل فيلم جعلوني مجرما الذى غير القانون، هناك أعمال كثيرة تؤثر وتغير المجتمع.

كتب - علاء عادل:

تختتم اليوم الجمعة فعاليات الدورة الـ ١١ من مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير بعد اسبوع من الفعاليات رافعا شعار كامل العدد، حيث امتلات القاعات بالجمهور والنقاشات فى الندوات، والورش الفنية، حيث شهد المهرجان ندوات للمكرمىين خلال الدورة منهم أحمد مالك وريهام عبدالغفور.

تحدث مالك خلال الندوة عن المسرح وانه هو أول خطوة لفصل مهارات الممثل، وهو المكان الذى يختبر فيه الفنان حقيقته وفدراته. كما شبه التمثيل بمهنة لاعب كرة القدم، مؤكداً أن الاستمرار فى التدريب وتطوير الأدوات أمر ضرورى للمحافظة على النجاح.

وأضاف: لا أفكر فى العالمية، لانه فى السابق، كان الفنان العرب محصورين فى أدوار مرتبطة بالإرهاب، واليوم نجد أنفسنا محصورين فى أدوار اللاجئين، وبعد ما يحدث فى فلسطين، أصبحت غير مهتم بالمشاركة فى الأعمال العالمية، نظرا لتوجهاتهم. أفضل أن أوجه ملاحظتي ومجهودى لدعم صناعة الفن فى مصر والوطن العربى ولاسرى.

وفى ندوة ريهام عبدالغفور تحدثت عن وسائل التواصل الاجتماعى وتأثيرها السلبى عليها، وقالت: «وسائل التواصل الاجتماعى أصبح لها تأثير مؤذ، وقد أثرت بالفعل فى حالتى النفسية خلال الفترة الأخيرة». وعن مشوارها السينمائي، أكدت ريهام أنها واجهت فترة من سوء الاختيارات، ما انعكس سلبا على مسيرتها، مضيفة:

الجمعة ٢ مايو ٢٠٢٥ - ٤
ذو القعدة ١٤٤٦هـ - ٢٤
برمودة ١٩٧٤ق العدد
١١٩٣٢ - السنة التاسعة
والثلاثون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

نظرة أمل



بقلم:

أمل رمزى

تحيةة تقدير وإجلال لعمال مصر الكرام

يأتى الأول من مايو كل عام ليحمل فى طياته رسالة تقدير واعتزاز بعمال مصر، الذين يشكلون الركيزة الأساسية فى بناء الوطن وتحقيق تطاعات نحو التنمية والتقدم، إنهم السواعد القوية والعقول المخلصة التى لم تتوان يوماً عن العمل من أجل رفعة هذا البلد.

عمال مصر هم العمود الفقري للاقتصاد الوطنى، فهم الذين يزرعون ويحصون، يبنون ويصنعون، يبدعون ويبتكرون. وقد أثبتوا عبر العقود أن العمل الجاد والالتزام الحقيقي قادران على مواجهة أصعب التحديات وتحقيق أعظم الإنجازات.

وفى هذا السياق، تواصل الدولة المصرية دعمها المتواصل لعمالها، إيمانًا منها بدورهم المحوري فى مسيرة التنمية. فقد أولت التحولات السياسية اهتمامًا بالناً بقضايا العمال، وترجمت ذلك إلى خطوات عملية، شملت تحسين الأجور، وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية، وتطوير منظومة التأمينات والمعاشات، فضلاً عن توفير بيئة عمل آمنة تحفظ كرامة العامل وحقوقه.

كما حرصت الدولة على تعزيز برامج التدريب والتأهيل المهني، لتمكين العمال من مواكبة التحولات الحديثة فى سوق العمل، بما يسهم فى رفع كفاءة الإنتاج وزيادة التنافسية. وتُعد المبادرات الوطنية لدعم الصناعات المحلية وتوطين التكنولوجيا من أبرز ما يسهم فى خلق فرص عمل جديدة وتحقيق نمو اقتصادى شامل.

وفى هذا اليوم المجيد، لا يسعنا إلا أن ننفق وقفة إجلال وتقدير لكل عامل وعاملة، يسهمون بجهدهم وعرقهم فى دفع عجلة التنمية وتحقيق نهضة حقيقية فى مختلف القطاعات، من الصناعة والزراعة إلى البناء والخدمات. حفظ الله مصر جيشاً وشعباً وقيادة.

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمى

محافظات الصعيد الأعلى تمويلا

«مشروعك» يحقق طفرة تنموية فى المحافظات تجاوزت ٣٢ مليار جنيه



منال عوض

الوطنية للمساعدة فى توفير فرص عمل، وحل مشكلة البطالة، وإتاحة آليات جاذبة لهم، والعمل على توفير دراسات جدوى لجميع المشروعات، وتبنى وطرح المبادرات الجادة للاستفادة من المشروع وتشجيع الشباب على العمل الحر. ونجح «مشروعك» منذ إنطلاقه عام ٢٠١٥ وحتى مارس الماضى ٢٠٢٥ فى تمويل ٢١٢,٣١٣

مشروعًا بتمويل تجاوز ٣٢.١ مليار جنيه، مما أسهم فى توفير ٢٢,٧٧٩,٤٢٢ ١ فرصة عمل للشباب فى مختلف المحافظات. ويحسب تقرير صادر عن وزارة التنمية المحلية، التقرير الذى لفته وزيرته التنمية المحلية عن إنجازات «مشروعك» جاءت محافظات الصعيد فى مقدمة المستفيدين والمحافظات الأعلى تمويلًا من «مشروعك»، مما يعكس توجه الدولة نحو دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوفير فرص عمل لأبناء الصعيد. وتصدرت محافظة المنيا تنفيذ أكثر من ٢٢,٣ ألف مشروع بقروض تجاوزت ٣,٢ مليار جنيه وفرت ١٥٧,٣ ألف فرصة عمل، يليها محافظة سوهاج بحوالى ٢٣.١ ألف مشروع بقروض أكثر من ٤,٢ مليار جنيه وفرت حوالى ١٥٢,١ ألف فرصة عمل، وجاءت فى المرتبة الثالثة محافظة بنى سويف بتنفيذ ١٦,٣ ألف مشروع بقروض تجاوزت ٢ مليار جنيه وفرت ٩٧,٥ ألف فرصة عمل، ثم محافظة أسيوط بـ ١٤ ألف مشروع بإجمالى استثمارات ٢,٦ مليار جنيه ساهمت فى توفير ١٠٧,٣ ألف فرصة عمل. وأكدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية

المحلية، أن محافظات الشرقية والدقهلية والبحيرة شهدت إقبالا كبيرا على «مشروعك»وضمن المحافظات الأعلى من حيث عدد المشروعات الجديدة، مما وفر آلاف فرص العمل فى مجالات متنوعة، من الصناعات الصغيرة إلى المشروعات التجارية والخدمية، مشيرة إلى أن محافظة البحيرة نفذت ١٩,٢ ألف مشروع بقروض ١,٧ مليار جنيه وفرت أكثر من ١٠١,٦ ألف فرصة عمل، ثم محافظة الدقهلية بتمويل ١٧,٣ ألف مشروع بإجمالى استثمارات تجاوزت ٢,٢ مليار جنيه وفرت ١٠٥,٥ ألف فرصة عمل، فيما حصلت محافظة الشرقية على دعم تنفيذ حوالى ١٦,٨ ألف مشروع بتمويل ٢,٩ مليار جنيه ساهمت فى توفير ١٢٢,٦ ألف فرصة عمل. وقالت وزيرة التنمية المحلية، إن المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية يعكس حرص الوزارة على دعم رواد الأعمال وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، التى تساهم بدورها فى زيادة فرص العمل للمرأة والشباب وتعزيز الاقتصاد الوطنى، وللتوسع الاقتصادى وتحقيق التنمية المستدامة فى جميع المحافظات.

محمد رياض: فعاليات مهمة فى الدورة الثامنة عشرة من «القومى للمسرح»



محمد رياض

دورة استثنائية تليق بتاريخ هذا المهرجان العريق وبمكانة المسرح المصرى الرائد». وأضاف الفنان محمد رياض: «الاستعدادات تجري على قدم وساق، ونحن فى مراحل متقدمة من وضع اللبسات النهائية للبرنامج الفنى والثقافى المصاحب للمهرجان. ونهدف إلى تقديم توليفة متنوعة وغنية من العروض المسرحية المتميزة التى تعكس واقع المسرح المصرى وتطلعاته المستقبلية، مع إتاحة الفرصة للمواهب الشابة للتعبير عن إبداعاتها جنبًا إلى جنب مع خبرات الرواد». وأشار رئيس المهرجان إلى أن الدورة الثامنة عشرة ستشهد العديد من الفعاليات الهامة، من ندوات وورش عمل ولقاءات فكرية، تهدف إلى فتح آفاق الحوار وتبادل الخبرات بين المسرحيين والنقاد والجمهور، بالإضافة إلى تكريم رموز المسرح المصرى الذين أثروا الحياة الفنية بإبداعاتهم الخالدة. واختتم الفنان محمد رياض تصريحاته

بدعوة كافة المسرحيين والفنانين والإعلاميين والجمهور المصرى الشغوف بفن المسرح إلى التكاثف والمشاركة الفعالة فى فعاليات الدورة الثامنة عشرة للمهرجان القومى للمسرح المصرى، مؤكّذا أن هذا المهرجان هو بيت كل محبى أبى الفنون ونافذة حقيقية تعكس نبض الحياة الثقافية فى مصر. يأتى تولى الفنان محمد رياض رئاسة المهرجان للمرة الثالثة على التوالى ليؤكد الثقة الكبيرة التى يوليها له صناع المسرح المصرى والقائمون على الشأن الثقافى، تقديرًا لجهود المخلصة وريفته الثقافية فى تطوير وتقديم المهرجان بالصورة اللائقة بتاريخ وعراقة المسرح المصرى. تشهد الأيام الحالية استعدادات مكثفة على قدم وساق من قبل الفنان محمد رياض وفريق عمل المهرجان، وذلك لضمان خروج الدورة الثامنة عشرة فى أبهى صورة وتحقيق الأهداف المرجوة منها فى دعم وتشجيع الحركة المسرحية فى مصر، وإبراز المواهب الشابة والاحتفاء بالرواد.

البطل محمد كَريم!!

عشرة آلاف قطعة من الذهب تعويضاً عن قتله لجنود الحملة، فقال له البطل أن له أكثر من مائة ألف قطعة من الذهب لدى التجار، وذهب به الجنود إلى السوق بالأغلال ليُحصل ما له عند التجار، إلا أن التجار كان لهم رأى آخر ورفضوا السداد بحجة أن المقاومة كانت السبب فى الهمار الذى أصاب المدينة وهى السبب فى تدهور الأحوال وتشريد الناس ونزوحهم عن المدينة، فاقفادوا البطل إلى نابليون خالى الوفاض، ليقول له نابليون الآن أمر بإعدامك دون أن أخشى التاريخ لأنك دفعت حياتك ثمناً لقوم جبناء غلغلتهم تجارثهم عن خربة الوطن، وأصبحت كالشخص الذى أضرم النار فى نفسه من أجل شعب عاجز، وأمر بإعدامه فى ميدان عام.

ذكرياتى

بقلم:

اد محمد مختار جمعة

شيوخى وأساتذتى (١)

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «لم يشكر الله من لم يشكر الناس»، ويقول صلى الله عليه وسلم: «من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه»، ويقول صلى الله عليه وسلم: «من أتى إليهم معروف فليكن به، ومن لم يستطع فليذكره، فإن لم ذكره فقد شكره»، وفى رواية الطبرانى: «ومن كتمه فقد كفره، أى جحدو ولم يوف شكركم». وبما أننا لا نستطيع أن نوفي كل من أولانا ميلا حقه أو حتى بعض حقه، حيث يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «إنكم لا تسنون الثمن بأموالكم، ولكن تسننهم منكم بشئ أو بوجه وخس الخلق»، فإننا نذكر الفضل لأهله لعل أن يكون فى كبر بعض شكرهم، ومعرفة عن تقديرنا لى حقهم.

وبداية أؤكد أنى كنت محظوظا فى شيوخى وأساتذتى، فقد كانوا أهل فضل على وكرم شديد معى، لم ييخل أحد منهم على جهد أو وقت أو نصيحة أو سطة وجه، ولم أجد فى واحد منهم على الإطلاق انشغالاً بالجانب المادى أو المالى ولا أركى على الله أحدا. لقد كانوا نعم الأساتذة ونعم المرشدين. كان أكثرهم لى ما بين والد وأخ أكبر. ربما أننا لم نتمكن أن نوفي كل من أولانا ميلا حقه أو حتى بعض حقه، حيث يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «إنكم لا تسنون الثمن بأموالكم، ولكن تسننهم منكم بشئ أو بوجه وخس الخلق»، فإننا نذكر الفضل لأهله لعل أن يكون فى كبر بعض شكرهم، ومعرفة عن تقديرنا لى حقهم.

الأستاذ بجامعة الأزهر

بضوابط صارمة

حسم فوضى تغطيات جنازات الفنانين



كتبت - اسراء عادل:

أكد الدكتور أشرف زكى، نقيب المهن التمثيلية، أن النقابية لن تتهاون مع أى تجاوزات تحدث أثناء تغطية جنازات الفنانين، موضعا أنه سيتم اتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحق أى جهة تخرق القواعد المنظمة للتغطية الإعلامية، وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة. وخلال كلمته فى مؤتمر نقابة الصحفيين الذى شهد الإعلان عن توقيع بروتوكول تعاون مع شركة «سكينة» المتخصصة فى تنظيم مراسم الجنازات، أعرب نقيب المهن التمثيلية عن شكره لنقيب الصحفيين خالد البشبي، مثمناً التعاون المثمر بين نقابتي الصحفيين والمهن التمثيلية، وأشار إلى أن هذا التعاون أسفر عن وضع آليات تنظيمية جديدة تضمن احترام خصوصية اللحظات الإنسانية، مع الحفاظ على الوقت ذاته على حق الصحفيين والمصورين فى أداء عملهم وفقاً للضوابط الفنية والأخلاقية.

ووجه النقيب المثلئين رسالة محبة وتقدير إلى الصحفيين والمصورين، مؤكداً أن العلاقة بين الطرفين قائمة على التكامل، واصفاً إياهم بأنهم وجهان لعملة واحدة لا غنى لأحدهما عن الآخر. وأشار «زكى» إلى أن بعض الصور التى تم تداولها من جنازات الفنانين مؤخراً فرضت نفسها كمشكلة حقيقية، وهو ما استدعى التحرك نحو تنظيم هذا الملف، وبين أن القضية تنقسم إلى ثلاثة جوانب رئيسية: مراسم الجنازة، العزاء، والمقابر، مشدداً على أن الإجراءات تُعد شأناً خاصاً قد يفرض فيه أهل المتوفى التصوير، وهو ما سيتم احترامه بالتنسيق مع النقابة. أما فيما يتعلق بمراسم الدفن داخل المقابر، فقد أكد «زكى» الرفض القاطع لتصويرها، لما تمثله من خصوصية شديدة، بينما تقام الجنازات فى أماكن عامة وتخضع لتنظيم مشترك مع شركة «سكينة» والفنانين، لضمان تغطية إعلامية منضبطة.

وأوضح أن الأزمة غالباً ما تكون بسبب أطراف

فى إطار سلسلة الزيارات الرسمية التى يشهدها المتحف المصرى الكبير وحرص مختلف كبار الشخصيات من العالم على زيارته، استقبال المتحف اليوم الرئيس «جوار لورينسو»، رئيس جمهورية أنجولا، الرئيس الحالى للإتحاد الأفريقى، والسيدة قربنته وذلك أثناء زيارته الحالية الرسمية لمصر بمرافقة سفيرة مصر بأنجولا. وكان فى استقبالهم الدكتور محمد إسماعيل

وكان فى استقبالهم الدكتور محمد إسماعيل

الملك أحمد فؤاد الفيوم

أفروق بفندق هلثان أوبرج الفيوم، وشلالات وادى الريان، ومدرسة الخزف والفخار بقرية تونس، التى تعد من أبرز رموز الحرف اليدوية والتراث المحلى. وقال الملك أحمد فؤاد الثانى خلال زيارته: «أردت أن أزور الفيوم بنفسى لما سمعته عن سحر طبيعتها وتاريخها العريق، وسعدت كثيراً بما رأيته من حفاوة الاستقبال وروعة الأماكن التى تعكس أصالة مصر وتراثها».



الفيوم - سيد الشورة:

استقبلت محافظة الفيوم الملك أحمد فؤاد الثانى، ملك مصر السابق ونجل الملك فاروق، فى زيارة رسمية جاءت بناءً على طلبه الشخصى لاكتشاف ما تتمتع به المحافظة من مقومات سياحية وتراثية فريدة. وقد نظمت المحافظة برنامجاً مميزاً للزيارة، فى إطار ترحيبها وتقديرها لرموز مصر التاريخية. شملت الزيارة تفقد الجناح الملكى للملك

قصة صورة أثارت الجدل على مواقع التواصل الاجتماعى

شيشة «زيزو»



كتب - مصطفى جويلى:

انتشرت فى الساعات الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعى صورة لللاعب أحمد مصطفى زيزو وهو يدخل الشيشة فى أحد الكافيهيات ما أثار حالة من الجدل بين الجماهير ما بين اتهامات وانتقادات للاعب من عشاق الزمالك على خلفية تمرده وانتطاعه عن التدريبات بعد أزمة توقيعه للنادى الأهلى

وبين دفاع عن زيزو من جماهير الأهلى. والسؤال الذى يطرح نفسه ما حقيقة هذه الصورة وهل هى حقيقية أم «فوتوشوب»؟ والباحث اكتشفنا أن هذه الصورة سبق أن تم نشرها فى ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٠ وليست حديثة ووقتها كان أحمد سيد زيزو فى قمة تألقه مع الزمالك وهدف الفريق برصيد ١٨ هدفاً وكان الهدف منها تشويه صورة اللاعب الذى سخر من نشر هذه الصورة (والتي يظهر بجانبه فيها الدكتور عبدالله جورج مستشار مجلس إدارة نادى الزمالك الحالى وهو فى الأساس لا يدخل الشيشة. وتأتى عودة نشر الصورة فى ظل الأزمة التى اشتعلت بين نادى الزمالك واللاعب مؤخراً.

وفى سياق متصل عقد مجلس إدارة نادى الزمالك اجتماعاً مساء امس الاول الأربعاء